الخليج

منوعات, محطات

19 نوفمبر 2023 19:32 مساء

«عمل لـ «إفريقيا وبيزنطة» في«متروبوليتان نيويورك 200

يعرض متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك 200 عمل تعود إلى العصور القديمة والوسطى، من بينها فسيفساء وجداريات ومجوهرات ومخطوطات تعكس 1000 عام من تأثير الإمبراطورية البيزنطية على المجتمعات المسيحية في مصر وتونس وإثيوبيا.

ويجمع المتحف أحجاراً كريمة من مجموعات من إفريقيا وآسيا وأوروبا لمعرض «إفريقيا وبيزنطة»، الذي يستمر حتى الثالث من مارس/آذار المقبل.

ونظّم المتحف عرضاً مسبقاً هذا الأسبوع للصحافة في حضور شركائه وهم الحكومتان المصرية والتونسية وأقدم دير قبطي أرثوذكسي في العالم، دير سانت كاترين في سيناء في مصر.

ويسلط معرض «إفريقيا وبيزنطة» الذي يجمع كنوزاً فنية ودينية وأدبية وأثرية، الضوء على تأثير الإمبراطورية البيزنطية من عاصمتها القسطنطينية التي كانت بيزنطة سابقاً وتسمى الآن إسطنبول.

وبحسب ماكس هولاين، الرئيس التنفيذي لمتحف متروبوليتان للفنون، فإن الهدف من هذا المعرض هو «تعميق معرفتنا بالفن البيزنطي والفن المسيحي المبكر، في إطار رؤية أوسع للعالم».

واعتبرت القائمة على المعرض أندريا آشي أن المعرض يوضح كيف «ازدهرت المجتمعات المختلفة المرتبطة ببيزنطة داخل الإمبراطوريات والممالك الإفريقية خلال 1000 عام»، لا سيما في «الحضارات المسيحية الإفريقية الأولى».

كما تشهد أعمال أخرى محفوظة بشكل استثنائي وتعود إلى الفترة الممتدة من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر، على تأثير بيزنطة على فنون المجتمعات والممالك المسيحية في تونس ومصر وإثيوبيا والسودان حتى الفتح العثماني عام 1453.

ويضم المعرض مخطوطات مرسومة ومنسوجات وفسيفساء رخامية وعاجيات منحوتة من النوبة ومجوهرات ذهب من مصر ولوحات جدارية، علماً أن عدداً كبيراً منها يعرض للمرة الأولى في الولايات المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©